

تأثير برنامج تدريبي لتطوير الاستحواذ على الكرة وعلاقته بنتائج المباريات للاعبين كرة القدم

م.د. محمد علي ابراهيم

mohammedalawsy16@gmail.com

مستخلص البحث :

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على تأثير البرنامج التدريبي لتطوير الاستحواذ على الكرة وعلاقته بنتائج المباريات للاعبين كرة القدم وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وتمثلت المجموعة التجريبية من لاعبي نادي ديالى الرياضي والمجموعة الضابطة من نادي الشرقاط الرياضي وقد بلغت عينة البحث (20) لاعب حيث استخدمت العينة البرنامج التدريبي لتطوير الاستحواذ على الكرة وأظهرت النتائج تطور واضح لعينة البحث في الاختبارات البعدية ويعود سبب هذا التطور الى اهمية البرنامج التدريبي .

الكلمات المفتاحية : البرنامج التدريبي , الاستحواذ على الكرة

The effect of a training program to develop possession of the ball and its relationship to the results of the matches for soccer players

D. Mohammed Ali Ibrahim

Abstract

The current study aimed to identify the impact of the training program to develop possession of the ball and its relationship to the results of matches for soccer players. The researcher adopted the experimental approach with two experimental and control groups. The experimental group was Among the players of Diyala Sports Club and the control group from Shahabad Sports Club, the research sample reached (20) players, where the sample used the training program to develop possession of the ball, and the results showed a clear development of the research sample in the post-tests, and the reason for this development is due to the importance of the training program

Keywords: training program, possession of the ball

1-1 المقدمة واهمية البحث

إنّ لعبة كرة القدم اخذت الحيز الواسع في الانتشار في مختلف دول العالم حتى اصبحت لغة الشعوب لأنها توفر المتعة من خلال مشاهدتها او ممارستها لذلك تعد من الالعاب الجماعية الصعبة التي تحتم على ممارسيها المهارة والشدة في الأداء والسرعة في الانتباه لذلك تتطلب طرائق واساليب جديدة في تطوير جوانبها التدريبية وان نجاح كل عملية تعتمد على الاعداد المتكامل وصولاً الى أتقان اللاعبين للمهارات التي من شأنها أن تُسرّع عملية الفوز , وأن التطور السريع لكرة القدم خلال العصر الحديث اخذ اشكالا جديدة في جميع جوانبها التي يتطلبها الاداء التنافسي مما يستلزم ذلك درجة عالية من الدقة والمهارة في المواقف التي تعد أكثر صعوبة خلال مباريات كرة القدم ولهذا يعد الاستحواذ على الكرة من أهم الركائز الاساسية التي تبنى عليها لعبة كرة القدم ولذلك يسعى مدربو ولاعبو كرة القدم الاهتمام بزمان امتلاك الكرة او حيازتها لما

لها من علاقة بنتائج المباريات لأنها تعطي الثقة بالنفس وتقلل من الجهد المبذول وتسهم في التخطيط لبدء الهجمات ضد الفريق المنافس في وقت قياسي وبالتالي يستطيع الفريق الخروج بنتائج ايجابية لصالح الفريق الذي يمتلك الكرة بشكل اكبر من الفريق الذي يقل في زمن الاستحواذ على الكرة ⁽¹⁾ وأن كرة القدم الحديثة تتميز بكثرة متغيراتها الاساسية وسرعة التنفيذ مما يتطلب التصرف الصحيح للاعبين في الاستحواذ لأكثر وقت ممكن وهذا يدفع اللاعب أن يكون متفاعلاً مع اقرانه أثناء المباراة ويكون متفهماً وواعياً للواجبات المناطة به من خلال المدرب مما يؤدي ذلك الى خلق اداء مميز وانسيابية عالية بحركة اللاعبين سواء كانت فردية او جماعية معتمداً في ذلك على التفكير بما يجب فعله لإبقاء الكرة اكثر وقت ممكن مع الفريق الذي لديه احساس بتحقيق الفوز وهذا يتحقق من خلال التدريب المستمر " ولقد أكد القائمون على التدريب في لعبة كرة القدم بأن الوحدة التدريبية تعد من المسلمات الاساسية بحيث يُمكن للاعب أن يلامس الكرة بكافة الجوانب بأكبر عدد ممكن وهذه المهمة تقع على عاتق المدرب من خلال تنظيمه للتمرين لكي يتعود اللاعب على وضع المباراة وبكل الاوضاع المتشابهة مع لعبة كرة القدم الحديثة التي تؤكد على استثمار الفرص الملائمة للاستحواذ على الكرة " ⁽²⁾

ومن خلال ما تقدم لابد من الإشارة الى البرنامج التدريب الذي لعب دوراً كبيراً في تنشيط ذهن اللاعبين من خلال التمرينات المنظمة التي تساعد على اكتساب المهارات التي تعزز عملية الاستحواذ على الكرة لما يمثله من أهمية في تطوير لعبة كرة القدم .

2-1 مشكلة البحث

إن التطور المستمر الذي طرأ على الفعاليات الرياضية ومنها كرة القدم والتي تُعدّ من الالعاب الجماعية التي تتطلب تفاعلاً بين افراد الفريق للوصول الى النتائج التي من شأنها أن تتحقق الأهداف المطلوبة , ولهذا تحتاج لعبة كرة القدم الى مهارات ومبادئ اساسية للعبة وهو الاكثر تأثيراً في الفوز وهذا يأتي من اعداد برنامج تدريبي لتطوير الاستحواذ على الكرة للاعبين من خلال تطبيقهم المهام الهجومية الجماعية التي تمكنهم من امتلاك الكرة لأكثر وقت ممكن واذا ما فشل في ذلك فان الجهود تذهب هدراً مما يؤدي الى فقدان الاستحواذ على الكرة وتحول اللاعبين من جانب الهجوم الى جانب الدفاع وهذا ما دفع الباحث والمهتمين في الميدان الرياضي الى ايجاد طريقة جديدة لرفع المستوى وتحقيق افضل انجاز وهذا لا يتحقق الى عن طريق الاستحواذ والتمرير السليم وإيصال الكرة الى المهاجمين باسرع وقت وقد لاحظ الباحث عدم قدرة الكثير من فرق كرة القدم على إنهاء الهجوم بشكل جيد مما يؤدي الى ضياع مجهود الفريق في ثلث الملعب الهجومي وكذلك إنخفاض مستوى اداء اللاعبين في عملية الاستحواذ والاحتفاظ بها قد يرجع ذلك الى عدم الاهتمام في الوقت المخصص للتدريب على الاستحواذ كالوقت المخصص للجانب البدني والمهاري وكذلك عدم الاهتمام بالبرامج التدريبية التي تعنى بتطوير الاداء الهجومي الجماعي والتي من شأنها ان تسهم اسهاماً فعالاً في تطوير لعبة كرة القدم وهذا ما دفع الباحث للتعرض لهذه المشكلة من خلال تأثير برنامج تدريبي لتطوير الاستحواذ على الكرة وعلاقته بنتائج المباريات للاعبين كرة القدم .

3-1 أهداف البحث :

- 1- اعداد برنامج تدريبي لتطوير الاستحواذ على الكرة للاعبين كرة القدم.
- 2- التعرف على تأثير البرنامج التدريبي لتطوير الاستحواذ على الكرة للاعبين كرة القدم .

¹ - وسام جليل سبع العبيدي ؛ زمن امتلاك الكرة وعلاقته بنسبة تراكم حامض اللاكتيك في مباريات دوري النخبة بكرة القدم : (رسالة ماجستير , جامعة ديالى , كلية التربية الاساسية , 2012) ص 20 .

² - راند محمد ؛ اساسيات علم تدريب كرة القدم الحديثة : (مأخوذ من الموقع) <http://aoss.clubme.net/t7-topic> .

3- التعرف على مستوى الاستحواذ على الكرة وعلاقته بنتائج المباريات للاعبين كرة القدم .

4-1 فرضيات البحث

- 1- هناك تأثير للبرنامج التدريبي في تطوير الاستحواذ على الكرة للاعبين كرة القدم .
- 2- هناك علاقة ارتباط بين مستوى الاستحواذ على الكرة ونتائج المباريات للاعبين كرة القدم

5-1 مجالات البحث :

1- 5-1 المجال البشري : لاعبي نادي ديالى الرياضي بكرة القدم .

2- 5-1 المجال الزماني : المدة من : 2021/2/1 الى 2021/8/25 .

3- 5-1 المجال المكاني : ملعب نادي ديالى الرياضي بكرة القدم .

6-1 تحديد المصطلحات :

الاستحواذ على الكرة

" هي تنظيم حركات الفريق المستحوذ على الكرة ومحاولة اختراق الفريق المدافع من خلال تغيير وتيرة الهجوم ومحاولة احداث ثغرة في دفاع الفريق المدافع ومحاولة احراز هدف في مرماه " . (1)

التعريف الاجرائي :-

هي كل الحركات التي يقوم بها لاعبو فريق شباب نادي الزوراء عند استحواذه على الكرة اثناء المباراة ويتم قياسها عن طريق برنامج (DART FISH) .

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

هناك العديد من المناهج التي تستخدم في البحث العلمي , ويتوقف إختيار اي منهج على طبيعة الدراسة المستخدمة , اذ أستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة طبيعة المشكلة المراد حلها لان المشكلة هي التي تحدد المنهج المستخدم للحصول على المعلومات والنتائج الدقيقة , و اتبع الباحث تصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبارين القبلي والبعدي اي قياس المجموعتين قبل وبعد التجربة, وكذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لتحقيق اهداف البحث .

التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعات	الخطوة الاولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة	الخطوة الخامسة	الخطوة السادسة
		الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي			
1	المجموعة التجريبية	قياس الاستحواذ على الكرة	البرنامج التدريبي	قياس الاستحواذ على الكرة	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي	إيجاد العلاقة الارتباطية بين متغير البحث ونتيجة المباريات
2	المجموعة الضابطة	قياس الاستحواذ على الكرة	التمرينات المتبعة	قياس الاستحواذ على الكرة			

3-2 مجتمع البحث وعينته :

3-2-1 مجتمع البحث

¹ - باسم جبار منصور القيسي ؛ تأثير تمارين مشابهة للعب في تطوير حيازة الكرة وعلاقتها بمستوى الاداء الخططي للاعبين الشباب بكرة القدم : (جامعة ديالى , كلية التربية الاساسية , 2013) ص 35 .

تمثل مجتمع البحث من نادي ديالى الرياضي بكرة القدم والبالغ عددهم (25) لاعباً .

3-2-2 عينة البحث

اشتملت عينة البحث (20) لاعباً من مجتمع البحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بعد استبعاد (5) لاعبين, كما ان هذا الاختيار يجب أن يكون مناسباً لتحقيق هدف معين .
اذ تم تحقيق تجانس العينة ولأجل التوصل الى مستوى واحد لعينة البحث ولتجنب المتغيرات التي تؤثر في نتائج البحث من حيث الفروق الفردية , والمتغيرات هي (الطول – الكتلة – العمر – العمر التدريبي) وعن طريق معامل الالتواء كما موضح في الجدول رقم (1)

جدول (1)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	الطول	سم	173,1	172	2,34	+1,41
2	الكتلة	كغم	65,7	65	3,51	+0,59
3	العمر	بالأشهر	197,4	197	2,68	+0,44
4	العمر التدريبي	بالأشهر	53,2	51	2,63	+2,5

يبين الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء للقياسات اعلاه انحصرت ما بين + 3 مما يدل على أن العينة قد توزعت توزيعاً طبيعياً .

3-3 ادوات البحث والاجهزة المستخدمة

3-3-1 وسائل جمع البيانات

1- الملاحظة

2- المقابلة

3- الاستبيان

4- الاختبارات

3-3-2 وسائل جمع المعلومات

1- المصادر

2- الدراسات والبحوث المشابهة

3- الشبكة الدولية (الانترنت)

3-3-3 وسائل تحليل البيانات

1- حاسبة الكترونية

2- الوسائل الاحصائية

3- حاسبة يدوية

4- استمارة استطلاع اراء الخبراء والمختصين للبرنامج التدريبي

5- استمارة تسجيل الاستحواذ على الكرة (*)

6- برنامج الـ (Dart Fish)

3-3-4 الوسائل المساعدة

1- حاضنة الكرات

2- فريق العمل المساعد

5-3 أدوات البحث

- أقماع
- كرات قدم عدد
- تيشيرت للتدريب
- أهداف صغيرة عدد
- صافرة عدد

6-3 تحديد متغيرات البحث

اذ تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة , وقد إشمئت على البرنامج التدريبي .

- المتغير التابع : الاستحواذ على الكرة

اذ قام الباحث بقياس المتغير (الاستحواذ على الكرة) عن طريق برنامج خاص المسمى بـ (Dart Fish)

1-6-3 تصميم استمارة تسجيل نسبة الاستحواذ على الكرة

تم تصميم استمارة تسجيل الاستحواذ على الكرة لمعرفة زمن الحيازة على الكرة لكل شوط وذلك من خلال تفريغ البيانات التي ظهرت في استخدام البرنامج .

اذ قام الباحث بقياس متغير الاستحواذ على الكرة عن طريق المباريات التي خاضتها عينة البحث عن طريق عملية التوقيت للاستحواذ على الكرة وكل شوط على حدة من خلال البرنامج (Dart Fish)

7-3 التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية يوم الاثنين الموافق (2021/2/15) وفي تمام الساعة الثانية ظهراً من خلال اجراء مباراة اقيمت بين نادي ديالى ونادي الصناعات الكهربائية لغرض قياس الاستحواذ على الكرة اذ قام الفريق المساعد بتسجيل نتائج المباراة بالاستمارة المخصصة لهذا القياس وكان الهدف والفائدة المتحققة من التجربة الاستطلاعية هي

- معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث.
- معرفة امكانية تطبيق برنامج Dart Fish .
- الوقوف على كفاية فريق العمل المساعد .
- تحديد المكان المناسب لوضع الكاميرا لتصوير مباريات عينة البحث.

8-3 الاسس العلمية للاستحواذ على الكرة

1-8-2 الصدق

هناك عدة أنواع من صدق الاختبار , لذا قام الباحث باستخراج الصدق بطريقة الصدق الظاهري (اراء الخبراء) عن طريق عرض إستمارة التسجيل في صورتها الاولى على عدد من السادة الخبراء في كرة القدم حيث أجمع جميعهم على سلامة تكوين ومحتوى الاستمارة وقدرتها على تحليل المباريات بشكل يتفق مع اهداف الدراسة , اذ تم قياسها عن طريق (Dart Fish) اذ يعد هذا البرنامج من البرامج المتطورة والدقيقة ومستخدم سابقاً من قبل عدة باحثين على عينات مشابهة للعينة الحالية .

2-8-2 الثبات

ثبات الاختبار يعني " مدى دقة الاختبار في القياس واتساق نتائجه عند تطبيقه مرات متعددة على نفس الافراد " (1) اذ قام الباحث بأجراء مباراة بين فريقي نادي ديالى الرياضي ونادي الحسين الرياضي في يوم السبت الموافق (2021/2/20) في تمام الساعة الثانية ظهراً , اذ تم تصوير المباراة ومن ثم عرضها على برنامج

1 - محمد جاسم الياسري ؛ الاسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية : (النجف , دار الباء للطباعة والتصميم , 2010) ص75.

(Dart Fish) ولكل شوط لقياس متغير الاستحواذ على الكرة ثم إعادة عرض نفس المباراة يوم الاربعاء الموافق (2021/2/23) على نفس البرنامج لقياس مستوى الاستحواذ حيث استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين الدرجتين , كما مبين في الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين الصديق والثبات لمتغير الاستحواذ على الكرة

ت	متغير البحث	معامل الثبات	معامل الصديق الذاتي
1	الاستحواذ على الكرة	1	1

2-8-3 الموضوعية

الاختبار الذي يعطي نفس النتائج مهما اختلف المصححون اي إن النتائج لا تتأثر بذاتية المصحح او شخصيته (1) حيث أن الاستمارة سهلة الفهم وغير قابلة للتأويل وبعبارة عن التحيز الذاتي إذ ان التسجيل يتم باعادة المباريات لعدة مرات للتأكد منه وبذلك تعد استمارة التحليل ذات موضوعية عالية .

3-9 برنامج الـ DART FISH

مجموعة برامج الدارت فيش هي من اكثر البرامج المختصة بتكنولوجيا التصوير تقدما وتطوراً في العالم . اذ يقوم البرنامج بعملية التغذية الراجعة للاعبين , كما يساعد البرنامج على تحفيز اللاعب على المشاركة الفعالة في النشاط المستهدف، حيث يقوم بتحليل الحركات التي يقومون بها، ويتعلمون من أخطائهم. كما يساعد على تحسين التواصل بين المدرب واللاعب، حيث يمكن للمدرب أن يجهز بعض اللقطات التي تبيّن المهارة المراد تطبيقها في التمرين، ومن ثم إعطاء الفرصة للاعب من أجل تطبيقها ومقارنتها باللقطة المعروضة، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم . حيث يقوم برنامج (Dart Fish) بتصميم ثلاث أيقونات في خاصية (Tagging) الاولى لزمن استحواذ الفريق الاول , والثانية لزمن استحواذ الفريق الثاني , والثالث للزمن الضائع . حيث يبدأ احتساب زمن استحواذ الفريق من لحظة ملامسة الكرة لأول لاعب من الفريق المستحوذ الكرة بشرط أن يتحكم فيها . ويستمر زمن استحواذ الفريق مادامت الكرة في حوزتهم حيازة تامة , وان استمرت الكرة حرة دون أن يلمسها أي لاعب من الفريق الاخر . اذ ينتهي احتساب زمن استحواذ الفريق من لحظة ملامسة أول لاعب من الفريق الاخر للكرة والسيطرة عليها , او خروج الكرة خارج حدود الملعب بكامل محيطها , او عند اطلاق صافرة الحكم لتوقف اللعب او لتسجيل هدف .

3-10 اجراءات البحث الرئيسية :

3-10-1 الاختبارات القبليّة

تم تنفيذ الاختبار القبلي على عينة البحث وبمساعدة فريق العمل المساعد اذ اجريت مباراة بين شباب نادي ديالى الرياضي (عينة البحث) ونادي الشرقاط يوم الاربعاء الموافق (2021/3/3) اذ تم اختبار المجموعة التجريبية والضابطة لمتغير الاستحواذ على الكرة عن طريق استخدام برنامج الـ (Dart Fish) ويعطي هذا البرنامج بيانات دقيقة .

وقبل البدء بتنفيذ البرنامج التدريبي ، لجأ الباحث إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الاستحواذ ، وكما مبين في الجدول (3) .

¹ - ذوقان عيدان واخرون ؛ البحث العلمي مفهومه , ادواته , أساليبه : (دار المجدلوي, عمان , 1982) ص154 .

الجدول (3)
يبين تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	قيمة T		التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المجموعة المتغير
	الجدولية	المحتسبة	$\pm$ ع	س	$\pm$ ع	س		
0,05	2,101	0,183	0,53	8,62	0,59	8,71	دقيقة	الاستحواذ على الكرة
عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (18)								

يبين الجدول (3) ، بأن الفروق في الاستحواذ على الكرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية قد ظهرت غير معنوية ، وكانت قيمة (T) الجدولية (2,101) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا ما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث .

2-10-3 التجربة الرئيسية

البرنامج التدريبي المستخدم في البحث

إطلع الباحث على المراجع العلمية للوقوف على التمارين التي تناسب عينة البحث الحالي اذ اعتمد الباحث على جزء من تمارين (باسم جبار منصور 2013) ⁽¹⁾ الجزء الاخر من تمارين الاستحواذ فقد اعتمد الباحث على تمارين (خليفة الشبلي 2017) ⁽²⁾

وبعد اعداد البرنامج فقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التدريب الرياضي وكرة والقدم لأبداء آرائهم وملاحظاتهم حول هذه التمرينات ومدى ملائمتها مع افراد عينة البحث. اذا قام الباحث بالأخذ بآراء الخبراء حول الملاحظات التي وجهوها بعد اجراء التعديلات عليها والملحق (2) يوضح البرنامج التدريبي (*).

اذ استغرقت التجربة الرئيسية للعينة (8) اسابيع بواقع ثلاث وحدات تدريبية في الاسبوع للأيام (السبت , الاثنين , الاربعاء) ابتداءً من يوم السبت الموافق (2021/3/6) ولغاية يوم السبت الموافق (2021/5/8) وبلغ عدد الوحدات التدريبية (24) وحدة تدريبية زمن كل وحدة تدريبية 90 دقيقة .

3-10-3 الاختبارات البعيدة

اجرى الباحث الاختبار البعدي لقياس الاستحواذ على الكرة اذ اقيمت مباراة بين فريقي نادي ديالى (عينة البحث) ونادي الشرقاط على ملعب نادي ديالى يوم الاربعاء الموافق 2021/5/19 . في تمام الساعة الثالثة عصراً وقد اتبع الباحث الاجراءات نفسها التي اتبعها في الاختبار القبلي وكان الهدف من الاختبار هو التعرف على المستوى الذي وصل اليه اللاعبون ومدى التطور الحاصل لديهم بعد تطبيقهم للبرنامج التدريبي . وأيضاً من أجل تحقيق أهداف البحث تم إيجاد العلاقة بين متغير الاستحواذ على الكرة ونتائج المباريات من خلال الاعتماد على (4) مباريات لنادي ديالى مع الاندية الاخرى وتم تصويرها ومن ثم عرضها على برنامج الـ (Dart Fish) لكل شوط ومن اجل معرفة العلاقة بين متغير الاستحواذ على الكرة ونتائج المباريات

¹ - باسم جبار منصور القيسي ؛ مصدر سبق ذكره ، 3013 ، ص 116 - 130 .

² - خليفة الشبلي ؛ الألعاب المصغرة لبناء هرم الاستحواذ في كرة القدم : ط1 (2017) ، ص 71 - 87 .

* انظر الملحق (2) جزء من البرنامج التدريبي

اذ تم تفريغ البيانات ولكل شوط ومن ثم تم تطبيق معادلة ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغير الاستحواذ ونتائج المباريات.

11-3 الوسائل الاحصائية

✓ الوسط الحسابي

✓ النسبة المئوية

✓ الانحراف المعياري

✓ الوسيط

✓ معامل الالتواء

✓ الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين

✓ الاختبار التائي (T-test) لعينتين غير مرتبطتين

✓ معامل ارتباط بيرسون

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

لغرض الوصول الى اهداف البحث والتحقق من صحة الفروض قام الباحث بعرض النتائج التي توصل اليها وعالجها احصائياً في جداول ولمعرفة واقع الفروق ودلالاتها الاحصائية على وفق المنظور العلمي الدقيق , باستخراج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ولمعرفة لصالح من هذه الفروق .

1-4 عرض نتائج اختبارات الاستحواذ على الكرة في الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها

ولغرض معرفة الفروق بين الاوساط الحسابية لمتغير الاستحواذ على الكرة في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ومعرفة انحراف الفروق عن وسطها الحسابي وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق اذ استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وكما مبين في الجدول (4)

جدول (4)

يبين قيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاستحواذ على الكرة

ت	المتغير	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	T المحسوبة	دلالة الفروق
			س-	ع	س-	ع				
1	الاستحواذ على الكرة	التجريبية	8,62	0,53	11,86	0,64	3,24	2,47	3,95	معنوي
		الضابطة	8,71	0,59	9,42	0,61	0,71	0,93	2,29	معنوي

قيمة (T) الجدولية (2,26) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (9)

الجدول (4)

يوضح الاوساط الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي للاستحواذ على الكرة

اوضحت نتائج الجدول (4) قيم الاوساط الحسابية للاستحواذ اذ بلغت في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (8,62) وبانحراف معياري (0,53) اما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (11,86) وبانحراف معياري (0,64) اما فرق الاوساط فبلغ (3,24) في حين بلغ انحراف الفروق عن وسطها الحسابي (2,47) وقيمة (T) المحسوبة (3,95) وقيمة (T) الجدولية (2,26) عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك

تكون قيمة (T) المحسوبة اكبر من الجدولية , وهذا يعني وجود فروق معنوية في المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي .

اما في المجموعة الضابطة فقد بلغت الاوساط الحسابية في الاختبار القبلي (8,71) وبانحراف معياري (0,59) اما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (9,42) وبانحراف معياري (0,61) اما فرق الاوساط فبلغ (0,71) في حين بلغ انحراف الفروق عن وسطها الحسابي (0,93) وقيمة (T) المحسوبة (2,29) وقيمة (T) الجدولية (2,26) عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك تكون قيمة (T) المحسوبة اكبر من الجدولية , وهذا يعني وجود فروق معنوية في المجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

لقد أظهرت النتائج المعنوية في الجدول (8) لمتغير الاستحواذ على الكرة يعود بشكل اساسي الى البرنامج التدريبي الذي استخدمه الباحث والتي من خلاله ازدادت مؤهلات اللاعبين في تطوير الاستحواذ على الكرة أثناء عملية اللعب . ويرى الباحث ان مستوى أداء لاعبي نادي ديالى أثناء المباراة فاق بقية الاندية ويعود ذلك الى أثر البرنامج التدريبي الذي طبقه الباحث على عينة البحث وكذلك دور الكادر التدريبي من حيث تطبيق التمرينات بصورة واضحة وقريبة من مستوى اللاعبين وقدرتهم على تطبيقها وأن مدى تأثير التمارين واثرها في تطوير الاستحواذ على الكرة التي ادخلت في المنهج التدريبي قد ساعد ذلك في تطوير عوامل مهمة ظهر أثرها في نجاح المباريات فضلاً عن الامكانيات المهارية لدى اللاعبين والتي لعبت دوراً كبيراً في نجاح المباريات وهذا ما أكدّه (الشيخلي , خورشيد , 2012) بقوله أن العناية باختيار التمرينات التي تحقق الهدف الاساسي من التدريب تساعد اللاعبين للوصول الى اعلى مستوى مطلوب من المدة الزمنية لحيازة الكرة والتي بدورها تكون عاملاً حاسماً لصناعة الفوز (1)

4-2-1 عرض وتحليل نتائج قياس الاستحواذ على الكرة في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ومناقشتها

لغرض معرفة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاستحواذ على الكرة وبحسب كما مبين في الجدول (5)

جدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
			ع	س-	ع	س-		
1	الاستحواذ على الكرة	الزمن	0,64	11,86	0,61	9,42	12,2	معنوي

قيمة (T) الجدولية (2.10) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (18)

من خلال الجدول (5) الذي بين قيمة (T) المحسوبة في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الاستحواذ على الكرة اذ بلغ الوسط الحسابي في المجموعة التجريبية (11,86) وبانحراف معياري (0,64) اما في المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي (9,42) وبانحراف معياري (0,61) وقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (12,2) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية وهذا يعني وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين المجموعتين .

¹ - سعد منعم الشيخلي وهافال خورشيد الزهاوي ؛ تدريب كرة القدم المبادئ والتطبيقات : ط1 (مكتب به يوه ند للطباعة والنشر , السليمانية , العراق , 2012) , ص 307 .

ويعزو الباحث هذه الفروق الى ما يأتي :-

من خلال الاطلاع على النتائج في الجدول (5) تبين أن نادي ديالى يتمتعون بفاعليات فنية فقد اعتمدوا على الاداء الجماعي المنظم وعلى اسلوب اللعب السريع أثناء تمريرات نقل الكرة وهذا مما ساعدهم على تنفيذ الواجبات في الوقت والمكان المناسب ويعزو الباحث ذلك أن البرنامج التدريبي الذي أدخله في المنهج التدريبي للاعبين له تأثير واضح من خلال النتائج المعنوية لمتغير الاستحواذ ويعود ذلك الى طبيعة التمرينات التي استخدمها الباحث خلال فترة التجربة والتي أثرت ايجاباً في ازدياد مؤهلات اللاعبين البدنية والمهارية وهذا ما أدى للاستمرار في الاداء لزم من الاستحواذ على الكرة ويعد هذا عاملاً من عوامل نجاح المباريات وان الامكانيات المهارية لدى اللاعبين لعبت دوراً مهماً وكبيراً في جعل الفريق متماسكاً وحريصاً على تطبيق كل الواجبات التي يكلف بها اللاعبون من قبل الكادر التدريبي كما أدى ذلك ايضاً الى اكتشاف الكثير من القابليات للاعبين الفريق , ويرى الباحث ايضاً بأنه اذا أعطي التوقيت الصحيح لتنفيذ التمرينات وكيفية ملائمتها مع اوقات الوحدات التدريبية لعينة البحث فإن ذلك يؤدي الى الاستحواذ وامتلاك الكرة وهذا ما اكده (شفيق حسان 1989) " كلما كان التدريب في الوقت المناسب وهو الوقت الذي يكون فيه اللاعب مستعداً للتلقي والاستفادة من خبرات المدرب يسهم أكثر في تطور اللاعبين " (1) ومن خلال ما تقدم فإن العناية باختيار التمرينات التي تحقق الهدف من التدريب ووصول اللاعبين الى المستوى الجيد من الأداء خلال المدة الزمنية المحددة للتدريب ساهم مساهمة فاعلة في إظهار تلك النتائج والتي دلت على أن الاستحواذ على الكرة تلعب دوراً كبيراً في حسم نتائج المباريات والتي تكون لصالح الفريق الذي لديه القدرة على الحياة لأطول وقت ممكن .

3-4 عرض نتائج علاقة الاستحواذ على الكرة بنتائج المباريات وتحليلها ومناقشتها لعينة البحث

جدول (6)

يبين قيمة معامل الارتباط المحسوبة والجدولية والدالة الاحصائية بين الحياة على الكرة ونتائج المباريات

ت	المتغير	وحدة القياس	المشاهدات	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	الدالة الاحصائية
1	الاستحواذ على الكرة	الزمن	8	0,76	0,707	دالة احصائياً
2	نتائج المباريات	الدرجة				

درجة الحرية (ن - 2) عند مستوى دلالة (0.05)

من خلال الجدول (11) تبين أن قيمة (ر) المحسوبة فيما بين نتائج الحياة على الكرة ونتائج المباريات قد بلغت (0,76) وهي اكبر من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0,707) عند درجة حرية (6) ومستوى الدلالة (0,05) مما يعني أن هناك ذلك علاقة ارتباطية موجبة بينهما

ومن خلال النتائج التي ظهرت في الجدول (6) تبين أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين الاستحواذ على الكرة ونتائج المباريات ومن خلال هذه العلاقة الارتباطية الايجابية يعزو الباحث إلى العلاقة التبادلية بين متغير الاستحواذ ونتائج المباريات لا يمكن الفصل بينهما حيث يبدأ اللاعب بحياة الكرة من خلال استحوذ عليه من الفريق المنافس وهذا يعتمد على درجة كفاءة اللاعبين لأداء ادوارهم الهجومية وتوظيفها أثناء اللعب وهذا يتطلب منهم العدو السريع بالكرة او بدونها لأخذ المكان المناسب سواء كان أثناء الجري او التوقف وهذا يدل على تفوقهم بالأساليب الفنية التي تحقق لهم الفوز . واكدت نتائج العديد من الدراسات والبحوث على فعالية اسلوب الاستحواذ على الكرة وعلاقتها بنتائج المباريات منها منظمة (Opta) الانجليزية التي أجريت على

فرق الدوري الانجليزي الممتاز لمدة ثلاث سنوات من موسم (2008 – 2010) وقد أشارت الاحصائيات الى أن الفرق التي حققت نسبة استحواذ ما بين (50 – 59 %) فازت بنسبة (43 %) وخسرت بنسبة (31 %) وتعادلت بنسبة (26 %) وهذا ما يدل على قوة العلاقة الارتباطية بين نسبة الاستحواذ على الكرة والفوز في المباريات ⁽¹⁾ كما ذكر (عماد فرج بدر اوي) " أن أفضل من يجيد اللعب بهذه الطريقة في الوقت الحاضر هو نادي برشلونه الاسباني وعلى المدرب ان يجد الطرق التدريبية الملائمة والصحيحة لتحقيق هذه الاساليب المختلفة أثناء سير المباراة وتهيئة اللاعبين بدنياً ونفسياً وذهنياً امر مهم وعلى المدرب أن يأخذ بعين الاعتبار, وهذا يحتاج الى عمل كبير من المدرب ومن اللاعبين لأن المسؤولية مشتركة بينهم لتحقيق وتنفيذ اسلوب الاستحواذ أثناء سير المباراة للوصول الى الهدف المنشود " ⁽²⁾. ولذلك يرى الباحث ان اسلوب الاستحواذ على الكرة يعد من افضل الاساليب الهجومية بل حتى الدفاعية لان عملية الاستحواذ ترهق الفريق المنافس مما يجعلهم يصرفون وقتاً طويلاً من أجل إستخلاص الكرة وهذا يتطلب لاعبين مهنيين من الناحية الفنية والتكتيكية وكذلك الذهنية بمعنى ان يتم تدريب اللاعبين على كيفية التحرك والوقوف الصحيح الذي يمكنهم من الاحتفاظ بالكرة لأطول فترة ممكن .

5 – الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية :-

- 1- إن اعداد البرنامج التدريبي له اثر إيجابي في تطوير الاستحواذ على الكرة للاعبين كرة القدم .
- 2- ظهرت علاقة إيجابية بين الاستحواذ على الكرة ونتائج المباريات للاعبين كرة القدم .
- 3- أظهرت نتائج البحث بأن لاعبي نادي ديالى يتمتعون بمستوى عالي من اللياقة البدنية والمهارية مقارنة بلاعبين الفرق الأخرى .
- 4- أن لإسلوب الاستحواذ أهمية كبيرة في خلق فرص حقيقية للتسجيل كذلك لها فائدة كبيرة في التقليل من فرص الهجوم للفريق المنافس .

2-5 التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي :-

- 1- التأكيد على استخدام البرنامج التدريبي من قبل لاعبي الدوري الممتاز .
- 2- إجراء بحوث ودراسات في استخدام البرنامج التدريبي لفئات عمرية مختلفة .
- 3- التأكيد على استخدام البرنامج التدريبي للاستحواذ وفق أسس علمية مدروسة لكي تزيد من مستوى أداء اللاعبين .
- 4- الاهتمام بالأعداد البدني والنفسي الى جانب الاعداد المهاري لما لها من أهمية كبيرة في حسم نتائج المباريات وخاصة في الربع الأخير من المباراة .
- 5- ضرورة مراعاة المدربين للعلاقة الارتباطية بين الاستحواذ على الكرة وعلاقته بنتائج المباريات لما لها من أهمية كبيرة بتحقيق الفوز .

المصادر :-

- ❖ باسم جبار منصور القيسي ؛ تأثير تمرينات مشابهة للعب في تطوير حيازة الكرة وعلاقتها بمستوى الاداء الخططي للاعبين الشباب بكرة القدم : (جامعة ديالى , كلية التربية الاساسية , 2013) .
- ❖ خليفة الشبلي ؛ الالعاب المصغرة لبناء هرم الاستحواذ في كرة القدم : ط1 (2017) .

1 - خليفة الشبلي ؛ مصدر سبق ذكره : ط1 , 2017 , ص37 .

2 - عماد فرج بدر اوي ؛ دراسة تحليلية لمناطق الاستحواذ على الكرة وعلاقتها بزمن الهجوم وعدد التمريرات ودقة التصويب بكرة القدم : (جامعة البصرة , مديرية التربية الرياضية والفنية) , ص 12 .

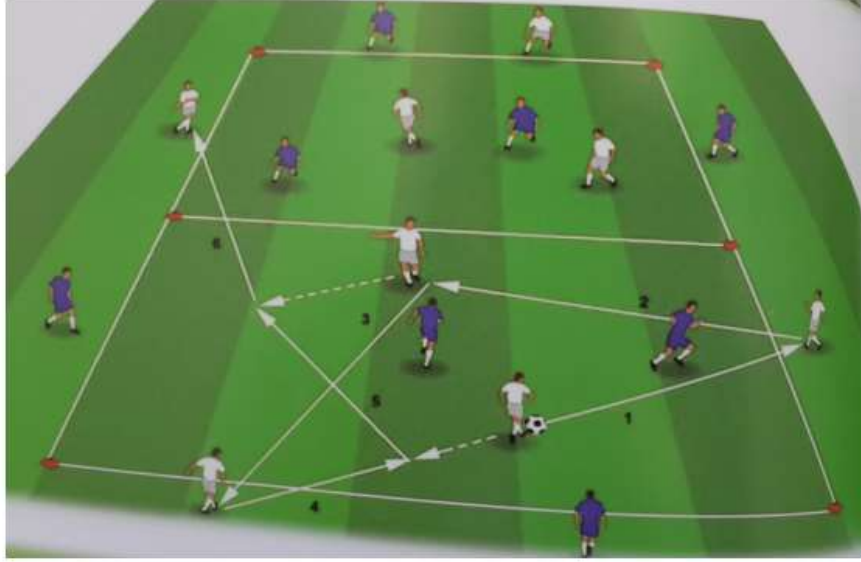
- ❖ ذوقان عيدان وآخرون ؛ البحث العلمي مفهومه , ادواته , أساليبه : (دار المجدلأوي, عمان , 1982).
 - ❖ رائد محمد ؛ أساسيات علم تدريب كرة القدم الحديثة : (مأخوذ من الموقع)
<http://aoss.clubme.net/t7-topic>
 - ❖ سعد منعم الشبخلي وهافال خورشيد الزهاوي ؛ تدريب كرة القدم المبادئ والتطبيقات : ط1 (مكتب به يوه ند للطباعة والنشر, السلیمانية , العراق , 2012) .
 - ❖ شفيق فلاح حسن ؛ أساسيات علم النفس التطوري, ط1: (بيروت, دار الجيل, 1989)
 - ❖ طه اسماعيل ابراهيم و عمرو ابو المجد ؛ جماعية اللعب في كرة القدم : (مطابع الاهرام الجماعية , القاهرة , 1993).
 - ❖ عماد فرج بدرأوي ؛ دراسة تحليلية لمناطق الاستحواذ على الكرة وعلاقتها بزمان الهجوم وعدد التمريرات ودقة التصويب بكرة القدم : (جامعة البصرة , مديرية التربية الرياضية والفنية)
 - ❖ محمد جاسم الياسري ؛ الاسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية : (النجف , دار الياء للطباعة والتصميم , 2010).
 - ❖ وسام جليل سبع العبيدي ؛ زمن امتلاك الكرة وعلاقته بنسبة تراكم حامض اللاكتيك في مباريات دوري النخبة بكرة القدم : (رسالة ماجستير , جامعة ديالى , كلية التربية الاساسية , 2012).
- الملحق (1)
استمارة تسجيل نسبة الاستحواذ على الكرة

الفريق	وحدة القياس	نسبة الحيازة على الكرة للشوط الاول %	نسبة الحيازة على الكرة للشوط الثاني %	مجموع الحيازة على الكرة للشوطين %
	دقيقة			

الملحق (2)

نموذج من تمارين البرنامج التدريبي

التمرين الاول



وصف التمرين

اللعبة (2 ضد 2) , واللعبة في مثلثات دائما , ويسمح بتحويل
اللعبة الى النصف الثاني من الملعب .

الحمل التدريبي

الراحة الحجم الشدة
90-30 ثا 4x5 %85

وقت التمرين

23 دقيقة



مساحة الملعب

40 م × 20 م

عدد اللاعبين وحراس



0 حراس

16 لاعبين

الفريق الفائز

الفريق الذي يسجل أكثر
عدد من النقاط .

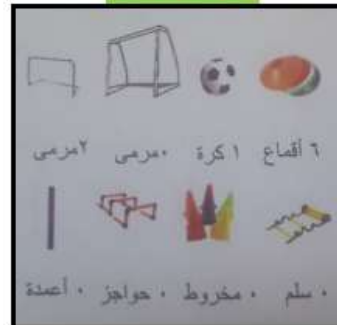
تطوير التمرين

اللعبة من لمسة واحدة فقط
يسمح بلاعب واحد فقط
بالانتقال للمنطقة الأخرى
للمساندة .

شروط وقواعد التمرين

اللعبة من لمستين
لتسجيل نقطة بعد 10 تمريرات على
الاق يتم تحويل الكرة للمنطقة
الأخرى
لا يحق للاعبين المساندين حول
منطقة الكرة للفريق المنافع بالتدخل
في اللعبة , دورهم عند الاستحواذ
على الكرة فقط

الادوات والمعدات



التمرين الثاني



وصف التمرين

اللعبة (5 ضد 5) مع وجود محايين لمساندة الفريق المستحوذ على الكرة , يقوم الفريق المستحوذ بالاحتفاظ بالكرة حتى يري لون القمع الذي يرفعه المدرب ليُسجل في المرمى بنفس لون القمع المرفوع .

مساحة الملعب

40 م × 40 م

عدد اللاعبين والحراس



10 لاعبين + 2 محايين N 0 حراس

الحمل التدريبي

الثدة 80%
الحجم 4x5
الراحة 30-90 ثا

وقت التمرين

23 دقيقة



تطوير التمرين

شروط وقواعد اللعبة

الأدوات والمعدات

اللعبة من لمستين
زيادة عدد اللاعبين
والأهداف
رفع القمع لمدة 15 ثانية ثم
التبديل بقمع آخر

يرفع المدرب اي قمع لمدة 30
ثانية ثم يبدل بقمع آخر.
اللعبة من لمستين
لا يحق للمحايين بالتسجيل



النقاط الفنية

جودة التمرير
تركيز الانتباه والروية
التواصل اللفظي بين اللاعبين
الاستناد بزاوية ومسافة
مناسبة